

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

43 - كتاب الفضائل

الدرس الثالث: من كتاب الفضائل من صحيح الإمام مسلم

3 - بَابُ فِي مُعْجَزَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

4 - (2279) وَدَعَتِي أَبُو الْرَّبِيعِ سَلَيْمَانُ بْنُ دَاؤَدَ الْعَتَكِيُّ، حَدَثَنَا حَمَادٌ يَعْنِي ابْنَ زَيْدَ، حَدَثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَّسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَاءَ بَمَاءَ فَاتَّيَ بِقَدْحٍ رَحَاجٍ، فَجَعَلَ الْقَوْمَ يَتَوَضَّؤُونَ، فَدَعَرَتْ مَا بَيْنَ السَّتِينَ إِلَى التَّمَانِينَ. قَالَ: فَجَعَلْتُ «أَنْظُرْ إِلَى الْمَاءِ يَنْبَغِي مِنْ بَيْنِ أَصْبَاغِهِ»

5 - (2279) وَدَعَتِي إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ، حَدَثَنَا مَالِكٌ، وَدَعَتِي أَبُو الطَّاهِرِ، أَخْبَرَنَا أَبْنُ وَهْبٍ، عَنْ مَالِكٍ بْنِ أَنَّسٍ، عَنْ إِسْحَاقِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَّسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَحَانَتْ صَلَالَةُ

العصر، فَالْتَّمِسَ النَّاسُ الْوَضْوَعَ، فَلَمْ يَجِدُوهُ، فَاتَّقَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِوَضْوَعِهِ، فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ الْأَنَاءِ يَدَهُ، وَأَمَرَ النَّاسَ أَنْ يَتَوَضَّئُوا مِنْهُ، قَالَ: «فَرَأَيْتُ الْمَاءَ يَنْبَغِي مِنْ تَحْتِ أَصَابِعِهِ، فَتَوَضَّأَ النَّاسُ حَتَّى تَوَضَّأُوا مِنْ عَنْ دُخْرِهِمْ»

6 - (2279) حَدَّثَنِي أَبُو غَسَّانَ الْمُسْمَعِيُّ، حَدَّثَنَا مَعَاذُ بْنُ هَشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَنَادَةَ، حَدَّثَنَا أَنْسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاصْحَابَهُ بِالْأَزْوَارِ - قَالَ: «وَالْأَزْوَارُ بِالْمَدِينَةِ عِنْدَ السَّوقِ وَالْمَسْجِدِ فِيمَا شَاءَ - دَعَا بِقَدْحٍ فِيهِ مَاءً، فَوَضَعَ كَفَهُ فِيهِ «فَجَعَلَ يَنْبَغِي مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ، فَتَوَضَّأَ جَمِيعَ أَصَحَابِهِ» قَالَ قَلْتُ: كَمْ كَانُوا؟ يَا أَبا حَمْزَةَ قَالَ: «كَانُوا زَهَاءَ التَّلَاثِيَّةِ»

7 - (2279) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَّنِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَنَادَةَ، عَنْ أَنْسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ بِالْأَزْوَارِ فَاتَّقَى بَيْنَ أَنَاءِ مَاءٍ لَا يَغْمُرُ أَصَابِعَهُ أَوْ قَدْرَ مَا يَوَارِي أَصَابِعَهُ، ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ هَشَامٍ

ليلة الثلاثاء 29 جمادى الآخرة 1446 هجرية

مسجد إبراهيم _ شدوغ _ سينون